جريدة: أخباراليوم التاريخ:14 جوان 2011 الصفحة رقم :04

متقاعدو مركّب إنتاج المضخّات والصمّامات للبرواقية يعتصمون

اعتصم أمس الاثنين أكثر من 100 عامل متقاعد بمركّب إنتاج المضخّات والصمّامات الصناعية للبرواقية (المدية) أمام مقرّ المؤسسة للتنديد بالتأخّر المسجّل في دفع منح التقاعد الخاصّة بهم. بالمناسبة، أعرب هؤلاء المتقاعدون عن استيائهم لتباطؤ مديرية مركّب البرواقية في التكفّل بمطلبهم الرئيسي المتمثّل في دفع المبلغ الإجمالي لمنح التقاعد التي لم يتقاضوها منذ شهر ديسمبر 2009. ويرفض المحتجّون من جهة أخرى مبرّرات إدارة المركّب التي تفسّر هذا التأخّر بـ"بطء الإجراءات الإدارية". ومن جهتها، عبّرت إدارة المركّب عن استعدادها لتسوية هذا المشكل بصفة نهائية كما أكّده مسؤول بمديرية الموارد البشرية عقب لقاء مع ممثّلي المحتجّين، مشيرا إلى أنه "يجري التكفّل بالإجراءات الإدارية المتعلّقة بهذا الملف، على أن يتمّ دفع منح التقاعد في نهاية شهر جوان الجاري".

■ ق.م

المدية

الربط بين القطب الجامعي والجامعة المستقبلية لتسهيل تنقل الطلبة

أعطت وزارة الأشغال العمومية موافقتها لتمويل إنجاز منشأة فنية للربط بين القطب الجامعي الجديد للمدية والحرم الجامعي المستقبلي بالضاحية الشمالية للمدينة حسب ما أعلن عنه رئيس الهيئة التنفيذية على هامش لقاء مع المجتمع المدني.

وذكر والي المدية في هذا الصدد أن وزارة الأشغال العمومية التزمت بالتكفل بتمويل أشغال إنجاز هذه المنشأة الفنية بغرض تسهيل نشاط المؤسستين الجامعيتين المذكورتين المدعوتين مستقبلا لاستقبال ما يزيد عن 13 ألف طالب.

للإشارة فإن هذه المنشأة الفنية المقدرة كلفتها بنحو 800 مليون دج ستسمح بتسهيل تنقل آلاف الطلبة بين القطب الجامعي الجديد والحرم الجامعي اللذان يفصل بينهما الطريق السيار المدية-وزرة.

للعلم فإن مشروع الحرم الجامعي الذي سيجري إنجازه بضاحية بلدية وزرة سيضم إقامتين جامعيتين توفران 4,000 سرير ومجموعة من الأجنحة البيداغوجية بسعة 8,000 مقعد علاوة على عدد من المنشآت والهياكل الملحقة.

وستضاف مختلف هذه الهياكل إلى 5,000 مقعد بيداغوجي و3,000 سرير أنجزت على مستوى القطب الجامعي الجديد.

■ ق. م

جريدة: أخباراليوم التاريخ:14 جوان 2011 الصفحة رقم :07

الوالي قرر ذلك بسبب الصراعات بين أعضاء المجلس

مدراء تنفيذيون يشرفون على تسيير التنمية في بلدية المدية

شهد المجلس الشعبي البلدي ببلدية المدية، عدة انقسامات بين أعضائها منذ تنحية المير المنتخب وتعيين آخر قبل أزيد من ثلاث سنوات، ولدفع عجلة التنمية الشبه المتوقفة بعدة قطاعات أقدم مؤخرا مراد إبراهيم والي المدية على تنصيب لجان عمل برئاسة مدير من المدراء التنفيذيين بمساعدة عضوين أو ثلاث من المجلس الشعبي البلدي، بهدف تفعيل العملية التنموية.

■ ع. عليلات

تتركز العملية التنموية هذه على خطة عمل ترتكز أساسا على تقسيم المدينة إلى مقاطعات، يكلف على كل مقاطعة شبه إدارية مدير تنفيذي مع إشراك جمعية أحياء المدية وكل الفاعلين في المجتمع المدني، ومن بينهم مدير قطاع الشبيبة والرياضة الذي أوكلت إليه مهمة الإشراف على أحياء تاكبو وحي 480 سكن بالإضافة إلى حي 5 جويلية التي لازالت تعاني من نقائص عدة كحي أولاد بو يحيى بأسفل تاكبو في جانب إعادة هيكلة الطريق المنجز سنوات الثورة التحريرية، أما مدير الري فقد كلف بإدارة أحياء الشلعلع والداميات والزيوجة بشرق مقر الولاية، في حين سيشرف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بتسيير شؤون التنمية بأحياء شرشالي والقطب الحضري وحي الكتاب رقم 1و2 بالجهة الشمالية الشرقية، كما سيشرف مدير البناء والتعمير على إدارة مقاطعة أحياء وسط المدينة كباب الأقواس وطحطوح، وحسب أحد أعضاء المجلس الشعبي البلدي، فإن هذه المبادرة تعتبر بمثابة الدافع القوي لبعث التنمية التي صرفت من أجلها عشرات الملايير خلال الأربع سنوات الماضية دون رقيب، لذا أضاف محدثنا من حقنا تثمين هذه المبادرة التي ستعود بالفائدة على مواطني عاصمة الولاية في جانب كل القطاعات.



أساتذة متذمرون لعدم استدعائهم لتصحيح امتحانات البكالوريا والمتوسط

أعرب أساتذة المواد العلمية بالمؤسسات التربوية في المتوسط والثانوي بشرق المدية عن بالغ تذمرهم لعدم إدراج أسمائهم ضمن قوائم الأساتذة المصححين لشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا بكل من ثانوية خديجة بن الرويسي بالمصلى وبن شنب، ففيما يخص أساتذة شعبة العلوم الفيزيائية والتكنولوجية بالمتوسط، فقد وصفوا الإقصاء بالإجحاف في حقهم حسب شكوى حول عدم استدعائهم لهذه العملية التربوية تلقت "أخبار اليوم" نسخة منها، جاء ضمنها أن جل أساتذة المادة لم يتم استدعاؤهم من مؤسسات المدية والبرواقية وقصر البخاري إضافة إلى بعض المؤسسات المجاورة، فيما يهمش أساتذة شرق الولاية من العمارية ولغاية تابلاط، باستثناء أستاذة من متوسطة بلدية مغراوة وأستاذ من تابلاط حسب أحد الذين تحدثوا إلينا، ولذا فهم يطالبون مديرية التربية بالاستدعاء المنصف على مستوى كل مناطق الولاية وبالتساوي وبالتناوب وليس بالمحاباة حسب الشكوى، خاصة وأن بعض الأساتذة يدرسون سنوات الرابعة متوسط كل موسم دراسي وفي آخر المطاف يقصون من العملية.

أما أساتذة التعليم الثانوي بالشعب العلمية، فإنهم حرموا كلهم-حسب الذين تحدثوا إلينا كذلك في ذات الموضوع، حيث لم يتم استدعاء أي أستاذ في المواد الرياضيات والعلوم والفيزياء بثانويات شرق الولاية، إلى ثانوية بن شنب لتصحيح امتحانات شهادة البكالوريا، وتبقى مبررات عدم استدعاء هؤلاء مطروحة إلى حين تبريرها من قبل المسؤولين المعنيين.

■ ع. عليلات

جريدة: الشروق التاريخ:14 جوان 2011 الصفحة رقم :03

إصابة حارس بلدي في انفجار قنبلة بالمدية

تسبب انفجار قنبلة أمس، بالمحيط الغابي لبدية أولاد بوعشرة جنوبي المدية في إصابة أحد أعوان الحرس البلدي بإصابات خطيرة أدت إلى بتر إحدى ساقيه، وحسب ما علمته الشروق فإن القنبلة التي زرعها إرهابيون بالمسلك المؤدي إلى برج للمراقبة كان الضحية متجها إليه لمزاولة مهمة الرباط به، كانت تستهدف مجموعة من أعوان الحرس البلدي الذين اعتادوا استعمال هذا المسلك للتنقل من وإلى البرج.

● م. سليماني

انتشار واسع للكلاب الضالة بشلالة العذاورة بالمدية

تعيش مدينة شلالة العذاورة بالمدية أوضاعا ومشاهد لا تكاد تنفك عنها طيلة السنوات الأخيرة أين تغرق أكبر الشوارع في ظلام دامس نظرا للنقص في الإنارة العمومية، إذ يكفي بعض الشوارع استبدال المصابيح والتي تعد رئيسية، لا سيما تلك المؤدية من وسط المدينة إلى مقرات البريد والبلدية، وكذا مقر الدرك، بالإضافة إلى شوارع وسط المدينة، كما يشهد الطريق المؤدي من مقر الدائرة إلى مقر الأمن ومن ثم إلى عديد الأحياء المجاورة لهاته الأخيرة نفس المشكل، وإذا كان هذا حال طرق وشوارع رئيسية وحساسة نظرا لتواجد عديد المؤسسات التربوية بها والهيئات العمومية، وعن الأحياء الحدودية والبعيدة على أعين المسؤولين فحدث ولاحرج.

■ب. عبدالرحيم

بلدية جواب بالمدية تستفيد من 260 حصة للسكن

في إطار مخطط التنمية الموزع للبلديات هذه السنة استفادت بلدية جواب بالمدية من حصة هامة للقضاء على أزمة السكن بهذه البلدية، حيث سيتم استلام حصة 90 سكنا اجتماعيا، وهي في طور الانجاز، كما استفادت ذات البلدية من 260 حصة للسكن الاجتماعي، وهي قيد الدراسة و130 حصة للبناء الريفي، وهو ما سيساهم حسب حديث مصادر محلية في القضاء تدريجيا على مشكل السكن، خاصة وأنه يتزامن مع توزيع 100 سكن اجتماعي، ما أدى إلى تذمر وغضب كبيرين وسط السكان الذين أقدموا على الاحتجاج وغلق مقر البلدية.

■ عيسى . ب

زاوية سيدي عبد السلام ببني سليمان .. هيكل دون روح

ناشد سكان بني سليمان بالمدية السلطات المحلية إعادة فتح زاوية سيدي عبد السلام لتعليم القرآن الكريم، والتي تخرج منها طيلة 20 سنة عدد هائل من الأئمة وحفظة كتاب الله وبعد تدهور الوضع الأمني هجرت وبقيت هيكل بدون روح، معرضة للإهمال والسرقة من طرف مجهولين. الزيارة التي قادت "الشروق" إليها للوقوف على هذا المعلم الديني التي كانت تزخر به المنطقة من السبعينيات حيث تتلمذ فيه أكثر من 700 طالب لحفظ القرآن ورغبة من مواطني قرية سيدي العكروت المجاورين للزاوية حيث طالبوا رئيس البلدية والدائرة الوقوف على هذا المعلم وإعادة فتحه مجددا من أجل استفادة أبناء دائرة بني سليمان من مشقة التنقل إلى زوايا تيزي وزو ووهران لحفظ القرآن الكريم، ووضع حد للمخربين واللصوص الذين يقومون بسرقة" القرميد والخشب " في ساعات الليل المتأخر.

■ عيسى. ب

مدرسة تعليم القرآن بالمدية تتحول إلى "قيطون" للمعدمين

تحولت مدرسة الحياة للتعليم القرآني بالمدية إلى أطلال متهالكة تقطنها أكثر من 10 عائلات أجبرتها تداعيات عشرية الإرهاب على للاحتماء بأسوارها المتهالكة وأسقفها الآيلة للانهيار من حياة التشرد، وعمقت الوضعية البنيوية المتصدعة لأقسام بناية المدرسة التي تحولت إلى سكنات قارة لتلك العائلات من عمق الأخطار التي تحيط بما يقارب 70 نسمة من نزلائها في ظل غفلة للمسؤولين الذين ذكرت العائلات أن لا أحد منهم تفقدهم أو وقف على معاناتهم، والغريب في الأمر أن من بين سكان هذه المدرسة أرملة مؤسس المدرسة الذي كان واحدا من رجال الجزائر وعلمائها الأجلاء الذين قدموا للوطن كفاحا في ثورته ضد المستعمر وبعد الاستقلال كفاحا ضد الجهل والتخلف والتغريب، وبات مشهد المدرسة بالصورة التي هي عليها كـ "قيطو" للغلابى الذين ضاقت بهم سبل البحث عن سكن، بعد أن كانت أزقتها تعج بعشرات الطلبة الذين كانت تؤطرهم المدرسة زمن السبعينات والستينات وتخرج كثير برتب جامعية عالية.

■ م. سليماني

جريدة: النهار التاريخ :14 جوان2011 الصفحة رقم : 04

إضراب مفتوح لأعوان التخدير والإنعاش بالمدية

دخل أول أمس، قرابة 60 عونا طبيا في مصالح التخدير والإنعاش بمختلف مستشفيات ولاية، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن مطالب هؤلاء تتحصر في إعادة تصنيفهم من الرتبة 11 إلى 13 في سلم الوظيف العمومي، مع الإقرار باستقلاليتهم عن السلك الشبه الطبي، خاصة من حيث الأجور، يضاف إليها تحديد المهام الموكلة لهم، وقد أكدوا أنهم يقومون بأعمال من صلاحية الطبيب المختص في الإنعاش، وأن حدود عملهم لا يقتضي تجاوز ذلك، حيث أن بعض المستشفيات لا تتوفر على مختصين، وهو ما قد يؤدي إلى أخطاء طبية يدفع ثمنها المريض بالدرجة الأولى، وطالب المحتجون بإيجاد صيغ قانونية جديدة لهم تنظم أكثر هذا السلك الهام في القطاع الصحي.

وليد.م

قلق وارتباك وحالتا غش في امتحانات البكالوريا بالمدية

أكدت مصادر موثوقة لـ"النهار"، بأنه تم تسجيل صبيحة أمس، على مستوى أحد مراكز إجراء الامتحان في شهادة البكالوريا ببلدية المدية، حالتي غش بالنسبة للممتحنين الأحرار، وحسب ذات المصادر، فإنه تم إقصاء مترشح الأول، بعد ثبوت إستعمال هاتفه النقال بغرض الغش، في حين أن الحالة الثانية كانت إحدى المترشحات التي ضبط بحوزتها الحراس على أوراق خارجية لها علاقة بموضوع الامتحان، حيث تم فتح محاضر كتابية في حقهما، بالمقابل فقد أكدت المكلفة بالإعلام على مستوى مديرية التربية، وجود حالات متفرقة من الارتباك والقلق سجلت ببعض المراكز.

حسام أيمن

جريدة: النهار التاريخ :14 جوان2011 الصفحة رقم : 24

حالتا انتحار في ليلة واحدة بقصر البخاري بالمدية

أكدت مصادر "النهار"؛ بأنه تم تسجيل ليلة أمس الأول، حالتي انتحار بمدينة "قصر البخاري" جنوبي المدية، وحسب ذات المصادر، فإن الحالة الأولى سجلت في حدود الساعة 21,00 ليلاً ،حين أقدم المدعو"ب.م" البالغ من العمر 21 سنة، على وضع حد لحياته، حيث وجد على رقبته آثار ذلك، وكانت الحالة الثانية عندما حاول المدعو"ع.م" في العقد الثاني من عمره بتناول جرعات من ماء الجافيل، حيث تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى المدينة وهو تحت العناية الطبية.

حسام أيمن

انتشال جثة غريق من بركة مائية بسيدي دمد في المدية

تدخلت مساء أول أمس، مصالح الحماية المدينة على مستوى دائرة عين بوسيف جنوبي المدية، من أجل انتشال جثة المدعو "ب. خ" البالغ من العمر 21 سنة، وذلك بعد العثور عليه ميتاً ببركة مائية بالمنطقة المسماة دوار بوعبان بإقليم سيدي دمد، حيث تم نقله في حدود الساعة الرابعة مساء إلى مستشفى عين بوسيف، في حين تم فتح تحقيق من طرف مصالح الدرك لكشف الأسباب الحقيقية للوفاة.

حسام أيمن

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 14 جوان 2011 الصفحة رقم :07

بسبب التأخر المسجل في دفع منح التقاعد

اعتصام متقاعدي مركب إنتاج المضخات والصمامات للبرواقية

● اعتصم، أمس، أكثر من 100 عامل متقاعد بمركب إنتاج المضخات والصمامات الصناعية للبرواقية بالمدية أمام مقر المؤسسة للتنديد بالتأخر المسجل في دفع منح التقاعد الخاصة بهم حسبما لوحظ بعين المكان.
وبالمناسبة أعرب هؤلاء المتقاعدون عن استيائهم أمام تباطؤ مديرية مركب البرواقية للتكفل بمطلبهم الرئيسي المتمثل في دفعهم المبلغ الإجمالي لمنح التقاعد التي لم يتقاضوها منذ شهر ديسمبر 2009. ويرفض المحتجون من جهة أخرى مبررات إدارة المركب التي تفسر هذا التأخر ببطء الإجراءات الإدارية.
من جهتها عبرت إدارة المركب عن استعدادها لتسوية هذا المشكل بصفة نهائية كما أكده مسؤول بمديرية الموارد البشرية عقب لقاء مع ممثلي المحتجين، مشيرا إلى أنه يجري التكفل بالإجراءات الإدارية المتعلقة بهذا الملف على أن يتم دفع منح التقاعد في نهاية شهر جوان الجاري.

■ق.و

المدية

مصرع 3 أشخاص في حوادث مرور متفرقة

■ لقي ثلاثة أشخاص حتفهم و أصيب 17 آخرون بجروح في 19 حادث مرور وقع ما بين الخامس و 11 جوان الجاري بشبكة الطرقات لولاية المدية، حسب مصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر أن الحوادث المميتة سجلت بالطريق الوطني رقم واحد الرابط بين الشمال والجنوب وبخاصة بمحور الطريق الرابط بين مجبر و سغوان من جهة وسغوان وقصر البخاري من جهة ثانية أين تكثر حوادث السير.

■ ق. م

فيما تم تسجيل 6 أفراد من عائلة واحدة بغاز ثاني أكسيد الكربون

إرهاب الطرقات بالمدية يحصد 3 وفيات و 17 جريح في أسبوع



أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية في حصيلتها الأسبوعية333 تدخل حيث تم تسجيل19تدخل في حوادث المرور خلف17جريح و03متوفين، كان أخطرهم حسب الملازم الأول (طارق بلهاشمي) المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية في اتصال مع (الجزائر الجديدة) الحادثين المسجلين أول أمس على مستوى الطريق الوطني رقم101الأول بالمكان المسمى الكاف الغراب ببلدية سغوان تمثل في اصطدام سيارة مقطورة بشاحنة خلف وفاة شيخ هويته (ر-ق) 72سنة) بينما الحادث الثاني وقع بالمكان المسمى بأولاد حمزة بلدية مجبر خلف وفاة كهل هويته (ج-ع) 48سنة اثر اصطدام سيارة بشاحنة . ومن جهة أخرى سجلت ذات المديرية حسب محدثنا تدخل في حادث اختناق بغاز ثاني أكسيد الكاربون كان منبعث من سخان الماء وهذا بحي الزفرة بلدية قصر البخاري خلف 06 مختنقين من عائلة واحدة ، حيث أسعف الضحايا ونقلوا من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى المدني بقصر البخاري. كما تم تسجيل 237تدخل في الإجلاء الصحي حيث تم إجلاء 220 مريض و02جرحى وحالتي وفاة بالإضافة إلى 76 تدخل في العمليات المختلفة

مبارك د

المدية

743 مترشحا يغيبون عن امتحاني الفلسفة والعلوم

أحصت مصالح مديرية التربية لولاية المدية حوالي 743 غائبا في الامتحان بنسبة بلغت 6 بالمئة، وسجلت نسبة 16.86 بالمئة لدى المترشحين الأحرار ما يعني حوالي 699 غائبا من أصل 3446 حاضرا.

أما عن المترشحين النظاميين فقد بلغت نسبة الغياب زهاء 0.53 بالمئة ما يعادل 44 غائبا من أصل 8202 حاضر .. وعن حالات الغش فقد تم تسجيلها بمركز إجراء بعاصمة الولاية، حيث ضبط مترشحان حران وبحوزة أحدهما هاتف نقال. يأتي هذا في ظل التحذيرات من مجرد إدخاله لمركز الإجراء لا سيما مع تفشي ظاهرة الغش عن طريق تقنية البلوتوث الأمر الذي يطعن -في حال تفشيه- في مصداقية الامتحان الرسمي.

ح عبري

عشرات الأشخاص ضحايا السباحة "الموازية"

البرك والمستنقعات تفتك بأطفال أرياف المدية

تسعة اشخاص ماتوا... قتلتهم البرك والمستنقعات، غاصوا في أطيانها، خنقتهم مياهها الراكدة التي كانت تتربص كالتمساح بضحاياها، ماتوا ولم يروا البحر... كان آخر عهدهم بالحياة وبالماء بركة قذرة... هم العشرات الذين تحصيهم الإحصائيات الرسمية... ضحايا البرك والمستنقعات من مختلف الأعمار، من مختلف الأماكن يجمعهم قدر واحد، الموت القذر بعد حياة قذرة جعلت منهم بشرا من الدرجة الثانية... ببساطة لأنهم فقراء.

انعدام مرافق الترفيه تجبر الأطفال على التوجه الى مثل هذه الأماكن

هذا وكشف المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية بالمدية، الملازم الأول طارق بلهاشمي، في حديثة لـ "البلاد"، عن تسجيل 4 تدخلات بداية من شهر أفريل للعام الجاري، حيث تم انتشال جثث 3 أشخاص في مواقع متفرقة وإنقاذ آخرين. فيما تم إحصاء 12 تدخلا لعام 2010 مع تسجيل 7 وفيات. أما عن عام 2009، فقد تم إحصاء 20 حالة وفاة جراء الغرق في البرك والأنهار والحواجز المائية من أصل 22 حالة تدخل. بينما كانت أولى الحالات لعام 2011 في شهر ماي، حيث تم نقل جثتي ضحيتين أصيبتا أثناء سباحتهما في الوادي بالمكان المسمى الفخار ببلدية الحمدانية على مستوى الطريق الوطني رقم 01. أما حالة الوفاة فسجلت في نفس الشهر بالمكان المسمى أولاد حضرية ببلدية سيدي زيان، حيث لقي المدعو "ب.م" البالغ من العمر 9 سنوات حتفه غرقا في حوض مائي. بينما سجل آخر تدخل بأولاد رغوة سوق الأربعاء ببلدية بني سليمان للبحث عن طفل غرق في الواد وعمره 14 سنة، ليتم العثور عليه بواد حنيف ببلدية قرومة ولاية البويرة.

حين يصبح البحر حلما ميتا

تروي والدة الضحية "ب.م" حادثة غرق ابنها بأسى وألم، حيث قالت إنه سألها ذات يوم. اليوم المشؤوم . أمي، كيف هو البحر؟! سكتت... نظرت إليه بأسى وقد أتى إليها مسرعا بعد يوم شاق قضاه صغيرها وهو يجمع فتات الخبز اليابس من البيوت ليبيعه... أتراه ذلك البركة الكبيرة أين يوجد ذلك الأنبوب الضخم تجيبه أمه: إنها تشبه البحر، لكنه كبير وعميق، أعمق من البركة، وغادر بخياله... هل معناه أني حين أسبح فيها كأني قصدت البحر، ترك كيس الخبز، وغادر، لم يعد، بحثوا عنه في كل مكان ولكنهم لم يجدوه، استغاثوا بالحماية المدنية بعد أن يئسوا، وبعد محاولات غطس فاشلة عثر عليه ميتا داخل البركة، أقرانه قالوا ! كان يتمنى أن يقصد البحر، فقد كان لا يستطيع التفاخر أمام أصحابه في المدرسة حين تسألهم المعلمة أين قضيتم عطلتكم، فيجيبون.. قضيناها في البحر، لقد حاول مرة أن يكذب ويُقنع المعلمة بأنه قصد البحر، لكنها فاجأته بأن سألته.. وكيف هو البحر؟! صمت وضحك رفاقه بسخرية، ضحكوا كثيرا لأنه لم يسبق له وأن رأى البحر، مات قتلته بركة وأجهضت حلم اللقاء.!

ذهب ليرعى فمات في بركة

لا تزال والدته تتذكر حادثة موته وهي تتجرع الأسى والشعور بتأنيب الضمير، كونها تعتبر نفسها مسؤولة عن موته. ستتذكر بمرارة آخر يوم رأته فيه.. كان ذات صباح من صيف 2010، استيقظ كعادته باكرا، ولم أستيقظ أنا، شعرت بتعب كبير وكأنني أحسست بأنني سأسمع خبرا سيئا. أرادني أن أقوم لأحضر زاده من طعام ليذهب للرعي لكني تململت في فراشي وقلت له: اذهب عني المطبخ أمامك. خذ الخبز والزبدة وانصرف قبلني... أحسست بشفاهه تقترب من جبيني.

تدنو منه بحنان لم أعهده فيه، لأنه كان عصبي المزاج غالبا، لم يكن كعادته... الأمر أثار استغرابي. لم أكن أعلم أن تلك القبلة كانت قبلة الوداع، لقد رحل... غرق في حوض مائي كانت ترتوي منه الأغنام وجاءوا إلي به مساء محملا على الأعناق. تبكي كثيرا ثم تضيف: ليتني استيقظت ذلك اليوم وأعددت له القهوة، لقد مات دون أن يشرب قهوته.

استحداث خلية غوص في الحواجز المائية.. هل سيتوقف "إرهاب البرك"؟

في سياق الحديث عن ظاهرة السباحة في البرك ونتائجها الوخيمة، كشف المكلف بالإعلام على مستوى الحماية المدنية أن هذه الأخيرة قامت مؤخرا باستحداث خلية جديدة متخصصة في الغطس وإنقاذ ضحايا الغطس في البرك والحواجز المائية وتم توزيع غطاسيها على مستوى مختلف الحواجز عبر كامل تراب الولاية. وأضاف المتحدث أن هذه الخطوة جاءت بعد دراسة دقيقة للإحصائيات التي أسفرت عنها تدخلات مصالح الحماية المدنية بمختلف مناطق تواجد الوديان والآبار، لا سيما في العمارية، وامري، البواعيش، الحمدانية، سيدي زهار والقلب الكبير، وهي المناطق التي تلقى إقبالا من قبل الأطفال والشباب خصوصا في فصل الصيف، مؤكدا أن التكوين الذي تلقاه الغطاسون الثمانية بميناء الجزائر سيمكنهم من حصر الظاهرة بدعم فريق طبي مجهز بعتاد مخصص للإنقاذ باستعمال القوارب المطاطية ضمانا للتدخل السريع.

الزعترية بتافراوت :

تأخير عملية توصيل الغاز بسبب العدادات

بالرغم من الجهود المبذولة في سبيل توصيل الغاز الطبيعي لبلدية تافراوت والذي أعاد الحياة لبلدية بدأت تدب فيها الحياة بعد هجرة نصف سكانها، إلا أن مشكل استكمال أشغال توصيل هذه المادة الحيوية للمنازل أجل الفرحة بطلاق حزم الحطب وقارورات غاز البوتان، حيث أبدى السكان تذمرهم من توقف أشغال إيصال الغاز شهر أفريل، رغم دفعهم للمستحقات المترتبة عن العملية التي جمعوها بمعاناة كبيرة.

كون أغلبهم فقراء أملا في تسريع وتيرة الربط ومعها الإسراع في إنهاء كابوس المعاناة، إلا أنهم اصطدموا بمبرر عدم كفاية العدّادات، وهو الأمر الذي لم يستسغه السكان البالغ عددهم زهاء 07 آلاف نسمة.

سكان حي 40 مسكنا ببني سليمان وهاجس عقود الملكية

لايزال سكان حي 40 مسكنا تطوريا ببلدية بني سليمان شرقي المدية، في انتظار تسوية وضعية طال عمرها والمتعلقة أساسا بطلب عقود الملكية التي يرجع تاريخها الى التسعينات، حيث تحصل السكان على رخص بناء دون أن تمنح لهم عقود الملكية، مما وقف حجر عثرة أمام استكمال بناء مساكنهم أو الاستفادة من باقي صيغ السكن المعروفة. وناشد السكـان في لقـاء مـع "البـلاد"، السلطات المحلية ضـرورة الإسـراع في تـدارك الـوضـع، لا سيـمـا بعد الانفراج الذي لاح في الأفق بعد جمع ملفاتهم وهو ما أعطى بصيص أمل لحل جذري لمشكل تسوية عقود ملكية بعد 3 عقود من الانتظار.

80 حالة انتحار بالولاية خلال سنة

أحصت مصالح الأمن بالمدية أزيد من 80 حالة ومحاولة انتحار في ظرف عام. فيما بلغ عدد الحالات المسجلة خلال السداسي الأول من العام الجاري ما يناهز 22 حالة، كان آخرها انتحار ابن السيناتور الذي أثار أكثر من علامة استفهام، لا سيما وأنه لطالما تم ربط الظاهرة بتدني الحالة الاجتماعية، الأمر الذي لا يمكن الحديث عنه مع حالة هذا الأخير. الأرقام الرسمية تطمئن بأن حالات الانتحار تبعدنا عن القائمة السوداء، ولكن الحقيقة تكشف أن المحاولات بالمئات.. غير أن الخوف من الفضيحة يجعل الأهالي يدفنون آلامهم في منازلهم لأنه العار... في القرى والمداشر.. وسط المنازل وفي المدن... تختبئ قصص الانتحار... تتوارى في تابوت الفضيحة والخوف منها... هذه القصص وغيرها تدعو المجتمع المدني للوقوف وقفة تأمل.

غير بعيد عن العشرية الموصوفة بالسوداء، كان الحديث عن الموت أو إعدام الذات مع سبق الإصرار والترصد بالمدية، نوعا من الأساطير التي تروى فقط لتخويف الصغار. فلطالما تجلببت هذه الولاية بجلباب الناسك الوقور، أو هكذا كان عليه الوضع قبل أن يجتر المدنيون تبعات الأزمة الأمنية التي أقحمت العديد منهم في دوامة الفقر والعوز والحاجة.. قتل النفس كان السبيل للراحة رغم العلم اليقين بكونها الراحة الأبدية. الكثيرون انتحروا، شباب وشيوخ، نساء ورجال وتبقى القائمة السوداء مفتوحة مادامت مسبباتها تزحف باستمرار لتعصف بضحايا جدد.

حاربوا الفقر فهزمهم، حاولوا أن يحاربوه بالعلم فعلموا أن لا علم دون مال.. أن يسرقوا لا مجال للسرقة لأن سجن الفقر قد يكون أهون من الزنزانة. وكثرت الفرضيات واستقر العقل على موقف واحد: ما معنى هذه الحياة التي تأخذ ولا تعطي؟ وكان أن استقر مؤشر الحياة في حروف سوداء قاتمة: ا ل م و ت.

قد يقول قائل إنها ليست في القائمة السوداء للمدن التي حاصرها هاجس إعدام الذات، لكن مثل هذه الظاهرة لا تكال بنفس المكيال.

قرية حشم الوادي بتابلاط:

العزلة ترحب بكم

يشكو سكان دوار حشم الوادي الواقع ببلدية تابلاط، أقصى شرقي المدية، من القطيعة التي أعلنتها المشاريع التنموية عليهم وجعلتهم أبعد ما يكونوا عن الحياة الكريمة، حيث صرح السكان في لقاء مع "البلاد" أن معاناتهم طالت وملوا وعودا بتنفيذ مطالبهم، بل وبتحرير شكاوى تروي وضعيتهم يطالبون من خلالها بإصلاح الوضع. وأضحى مطلب توفير المياه الصالحة للشرب أهم مطلب، خصوصا مع بداية فصل الصيف، مما يضطر السكان إلى التنقل بحثا عن مورد ماء، إلى جانب مشكل انعدام تهيئة المسالك المؤدية إلى القرية وهو ما أقحم هذه الأخيرة في عزلة نوعية زادت من حجم معاناة السكان.

بعد سلسلة الاحتجاجات بجواب

الاستفادة من 260 سكنا اجتماعيا و130 بناءً ريفيا

أدت الاحتجاجات التي كانت بلدية جواب مسرحا لها وأسفرت عن غلق مقرها، طيلة عشرة أيام كاملة، إلى تحرك السلطات لدراسة مطالب السكان ومن ثم دعمها بـ 260 سكنا اجتماعيا و130 بناءً ريفيا. وكشفت مصادر من المجلس البلدي، عن استفادة البلدية من حصة 90 سكنا اجتماعيا قيد الإنجاز، تضاف إليها 260 حصة إضافية قيد الدراسة و130 بناء ريفيا، الأمر الذي سيساهم في تقليص مشكل السكن الذي يعاني منه سكان البلدية المذكورة وهو الأمر الذي دفعهم للاحتجاج مؤخرا. لتبقى آمال السكان في انتهاج العدالة في توزيع السكنات المذكورة.

عين على الواقع... عين على الواقع... عين على الواقع

■ في الوقت الذي كان فيه والي الولاية بصدد إقحام الهيئة التنفيذية في تسيير شؤون البلدية عبر وضع أحياء بلدية المدية تحت سلطة كل مدير تنفيذي، كانت كواليس اللقاء توحي بحرب باردة دارت رحاها وسط بلدية المدية في عهدة الوالي السابق، لكنها ركنت للهدنة لتنفجر في اللقاء الأخير للمسؤول الأول عن الولاية مع المجتمع المدني، حيث كشف أحد الأعضاء عن صفقات مشبوهة وعن مال نهب وأموال عامة صرفت دون رقيب أو حسيب.. سجلات الجلسة دوّنت الاتهامات... فمتى تخرج إلى الرقابة من عرينها؟؟

■ لايزال مسلسل معاناة القاصدين للمحطة البرية بقصر البخاري متواصلا، رغم الإقبال الكبير عليها. ومرد المشكل في الغياب الكلي لوسائل الراحة وفي مقدمتها الكراسي والواقيات، مما يجعل المسافر عرضة لأشعة الشمس وكأنه يعاقب على سفره. ليبقى المواطن تحت رحمة الرصيف ونظر السارقين أيضا.

■ يتحدث السائقون ببلدية المدية عن الفوضى التي باتت مواقف السيارات رهينة لها من قبل من يدعون حراستها، حيث غالبا ما تقع مناوشات بينهم وبين الحراس وحـ تـ ى بين الحراس أنفسهم أمام انتهاك صريح للآداب العامة بالسب والشتم ولم تسلم حتى حظيرة النقل الجامعي من سطوة عصابات الحراسة، لا سيما مع وجود فضاء للتسلية. فويل لكل من يتجرأ أن يقف دون أن يدفع، في غياب أي تدخل من شأنه ضمان الحماية ومواجهة تمرد عصابات الحراس.

الوضع يُنذر بكارثة بيئية

وادي بوكراع ببني سليمان.. الخطر القادم من الشرق

ندد سكان فرقة أولاد بلخير والسخايرية ببني سليمان شرقي المدية وباقي الفرق والمداشر الواقعة بمحاذاة وادي بوكراع، باستمرار السياسات الترقيعية المتعامل بها في حل مشاكلهم والتي تبقى انعكاساتها السلبية على سير الحياة، على غرار فشل مشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي التي كلفت خزينة الدولة الملايين، لكنها عجزت عن صرف المياه القذرة التي وجدت مسلكا لها بين المداشر والقرى تاركة المجال لبرك المياه الراكدة القذرة، حيث أضحت هذه الأخيرة مرتعا للحشرات الضارة الناقلة للأوبئة والأمراض. ومع بداية فصل الصيف، دق السكان ناقوس الخطر ودعوا في سياق متصل السلطات المحلية إلى ضرورة الإسراع في التدخل لوضع حد لمعاناتهم، على غرار الحل المؤقت الذي انتهجته هذه المصالح في التعامل مع المشكل ذاته في وادي عليم، عبر حفر مجرى صرف هذه المياه تجنبا لكارثة بيئية قد يحدثها التهاون في المعالجة.

المدية

إنجاز منشأة فنية للربط بين القطب الجامعي والجامعة المستقبلية

■ أعطت وزارة الأشغال العمومية موافقتها لتمويل إنجاز منشأة فنية للربط بين القطب الجامعي الجديد للمدية والحرم الجامعي المستقبلي، بالضاحية الشمالية للمدينة، حسبما أعلن عنه رئيس الهيئة التنفيذية،على هامش لقاء مع المجتمع المدني نظم، أول أمس بمقر المجلس الشعبي البلدي. وذكر والي المدية، في الصدد ذاته، أن وزارة الأشغال العمومية التزمت بالتكفل بتمويل أشغال إنجاز هذه المنشأة الفنية بغرض تسهيل نشاط المؤسستين الجامعيتين المذكورتين، المدعوتين مستقبلا لاستقبال ما يزيد عن 13 ألف طالب. للإشارة فإن هذه المنشأة الفنية المقدرة كلفتها بنحو 800 مليون دج، ستسمح بتسهيل تنقل آلاف الطلبة بين القطب الجامعي الجديد والحرم الجامعي اللذين يفصل بينهما الطريق السيار المدية -وزرة. للعلم فإن مشروع الحرم الجامعي الذي سيجري إنجازه بضاحية بلدية وزرة، سيضم إقامتين جامعيتين توفران 4 آلاف سرير ومجموعة من الأجنحة البيداغوجية بسعة 8 آلاف مقعد، علاوة على عدد من المنشآت والهياكل الملحقة. وستضاف مختلف هذه الهياكل إلى 5 آلاف مقعد بيداغوجي و3 آلاف سرير أنجزت بالقطب الجامعي الجديد.

■ ق.م

المناطق الجنوبية للولاية الأكثر عرضة لها

جرذان الحقول تتلف 04 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية بالمدية

■ تتعرض العديد من الأراضي الفلاحية ببلديات جنوب ولاية المدية إلى غزو جرذان الحقول التي أتلفت، حسب أحد الفلاحين، منذ بداية الموسم الفلاحي، المئات من الهكتارات، حيث تقدر المساحة المعرضة لخطر الجرذان بحوالي 4,2 ألف هكتار موزعة على بلديات الشهبونية، بوغزول والبواعيش، وهي المناطق المشهورة بزراعة الحبوب، حيث غزت القوارض 90 بالمائة من المساحة التي تعود ملكيتها للدولة.

وفي سياق متصل تسعى المصالح الفلاحية بالمدية، لتدارك الأمر من خلال معالجة هذه المساحة عن طريق استعمال تقنية "الطعم المسموم"، حيث يتم ذلك بالتعاون مع مديرية النشاط الاجتماعي التي توفر اليد العاملة.وتم في هذه السنة فتح 4 ورشات بدأت عملها بداية شهر جانفي عبر إقليم البلديات التي تم غزوها من طرف جرذان الحقول، وتعتبر المساحة الفعلية التي تم غزوها من طرف الجرذان حوالي 500 هكتار، حيث تبقى الخسائر في الوقت الحالي جد محدودة مقارنة بسنتي 2004 /2005، أين تعرضت الكثير من مناطق الولاية إلى غزو كبير من طرف الجرذان وبلغت الخسائر آنذاك حوالي 09 آلاف هكتار.

■ م.ب

.. وغياب إمكانيات الاستقرار يرهن عودة سكان الخواثرية بالسدراية

■ طالب سكان الخواثرية ببلدية السدراية، الواقعة على مسافة 95 كلم أقصى شرق ولاية المدية، الهيئات المعنية مدّهم بالإعانات المالية قصد توفير عوامل الاستقرار بالقرى التي هجروها في عز الأزمة الأمنية.

وجاء مطلب عودتهم بعد عودة الأمن والاستقرار إلى المنطقة، حيث عبّر سكان الخواثرية في لقاء جمعهم بـ"الفجر" عن رغبتهم الملحة في العودة إلى أراضيهم قصد إعادة إعمار القرية وبعث النشاط الفلاحي، خاصة أنه يعتبر مصدر رزقهم، لكنهم اصطدموا بواقع مر، بسبب انعدام الإعانات المالية التي من شأنها أن تسهل عودتهم وتثبتهم في قريتهم المعروفة بالإنتاج الوافر للمحاصيل الزراعية، إلى جانب تربية الدواجن.

وينحصر مطلب السكان في البناء الريفي، خاصة أن جل مساكنهم تعود إلى الحقبة الاستعمارية، حيث تآكل جزء كبير منها إلى درجة أنها تحولت إلى أطلال. وفي نفس السياق طالب السكان بحفر آبار ارتوازية لسقي المحاصيل الفلاحية، ربطهم بشبكة الكهرباء الريفية وتعبيد الطرق لفك العزلة.

■ م.ب

مركز إعادة تأهيل الشباب نفسيا بالمدية

أصالة والشاب خالد وبلومي وغيرهم وراء بعث المشروع

الجزائر: رزيقة أدرغال



يلتف نجوم رياضيون وفنانون جزائريون، والفنانة السورية أصالة نصري، حول أول مشروع لمركز الراحة النفسية في شمال افريقيا، يهدف لإعادة تأهيل الشباب نفسيا، ومساعدتهم في تفجير طاقاتهم وذلك بمبادرة شبان وشابات .ومن المزمع الانطلاق في إنجاز المشروع في 5 جويلية المقبل بولاية المدية.

يعمل مجموعة من الشباب المثقف على تجسيد المشروع الذي يدخل في إطار برنامج ''الجزائر بخير''، في ظرف قياسي لا يتعدى 24 شهرا. وحسب المدير التنفيذي للمشروع، السيد إسماعيل شاولي، فمركز الراحة النفسية موجه بالدرجة الأولى إلى الشباب، الذي يفكر في الحرقة والإدمان على المخدرات والانتحار .

كما كان لهذه المبادرة، حسب محدثنا، صدى كبير في الأوساط الفنية والاجتماعية، حيث يشارك فيها 31 نجما سواء في مجال الرياضة والإعلام، والتمثيل والكوميديا. أما من بين سفراء المشروع، نجوم رياضيون، على غرار لخضر بلومي، سليمة سواكري والكوميدي صالح أوفروت، والفنانة بهية راشدي، ملك أغنية الراي خالد حاج إبراهيم، ولطفي دوبل كانون. ويعتمد تمويل المشروع الذي تصل تكلفته 40 مليار سنتيم على مداخيل حفلات وعروض فكاهية لبعض الفنانين كالشاب خالد ولطفي دوبل كانون. كما تساهم المطربة السورية أصالة نصري في إحياء حفلات تعود مداخيلها أيضا لتحقيق المشروع الذي اختيرت له مدينة عين بوسيف بولاية المدية. الى جانب الاعتماد على مداخيل حملة خاصة بالمشروع من خلال الرسائل القصيرة. من جانب آخر، أبرز المدير التنفيذي، أن المشكل المادي أهم عائق يواجه إنشاء مركز الراحة النفسية. مضيفا أن أصحاب الفكرة من الشباب ساهموا بأكثر من 30 مليون سنتيم من مصادرهم الخاصة.

بلدية السواقي بالمدية

سكان "سوق الجمعة" يطالبون بعقود الملكية

● يطالب سكان "سوق الجمعة" ببلدية السواقي شرقي المدية، من السلطات إيجاد تسوية عاجلة لمشكل العقار الذي قاموا بدفع مستحقاته للوكالة العقارية سنة 1996، وما زالوا لم يحصلوا لحد الساعة على عقود الملكية.

أعرب المستفيدون من 43 قطعة أرضية ضمن هذه التجزئة، عن استغرابهم من بقاء الوضعية على حالها منذ ما يزيد عن 20 سنة دون أن تحرك السلطات التي تم مراسلتها في عديد المرات ساكنا، حيث وجد المستفيدون أنفسهم جراء هذه الوضعية غير قادرين على البناء في هذه الأراضي، كما أوضحوا أن هذه التجزئة الاجتماعية تفتقد لقنوات الصرف الصحي وكذا شبكة المياه، وهو المبرر الذي رهن حسب تبريرات الوكالة العقارية، عملية استلامهم للعقود. علما أن البلدية خصصت لهذا الحي مشروعا للتهيئة في عهد المندوبية التنفيذية.

أما عملية الربط بالشبكات، فقد رفضت البلدية التكفل بها كونها تبقى من صلاحيات الهيئة التي باعتهم هذا العقار، والتي تبقى مطالبة بتحمل هذه الأعباء. وقد ينجر عن كل ما قد يقوم به المستفيدون من بناء، الوقوع في محظور البناء الفوضوي أين سيتعرضون لعقوبات ويهدم ما تم بناءه، ليبقى هؤلاء في حيرة من أمرهم، فلا هم استفادوا من سكنات اجتماعية أو تطورية و لا حتى إعانات في إطار البناء الريفي. ويطالب المستفيدون من السلطات المحلية ووالي الولاية، التدخل لدى الجهات والإدارات المعنية قصد إيجاد تسوية عقارية عن طريق تسليمهم عقود الملكية حتى يتمكنون من بناء سكناتهم.

المدية: حكيم شاوش

سعي ماراطوني



يدخل كل ولي تلميذ معوز بتراب ولاية المدية يرغب في الحصول على منحة تمدرس أي من أطفاله، في سعي ماراطوني للمصادقة على مصداقية عوزه أو بطالته، بين خمس إدارات لإثبات عدم الإنتماء إليها، أولها صندوق الضمان الإجتماعي للأجراء، ثم صندوق الضمان لغير الأجراء فصندوق المتقاعدين ثم الغرفة الفلاحية لإثبات أنه ليس فلاحا، وأخيرا مديرية النقل لإثبات بأنه ليس ناقلا بالقطاع. وبذلك زادت هذه الوثيقة ذات الخمسة أختام من شقاء المعوزين في طوابير طويلة، ومن شقاء عمال تلك الإدارات خارج نطاق مهماتهم الرئيسية، والهدف تفادي التزوير والتصريحات الكاذبة، لكن "الخبر يجيبوه التوالى.." كما يقول المثل الشعبي .

الأزقة العتيقة لمدينة المدية في خطر

عائلات استنجدت بمدرسة قرآنية وأخرى بقاعة سينما

بلغت حالة عشرات العائلات بأعتق أزقة مدينة المدية قمة الخطر مع أمطار بداية جوان الجاري، فلا يوم يمر بديارها المتهالكة دون خوف من انهيار جدار أو سقف أو أرضية، وحتى من اندلاع شرارة هلاك من بين ركام أسوار أتت عليها الرطوبة، وامتزجت بالتيار الكهربائي، وبأجساد عائلات تحاول يائسة الاحتماء داخلها من عار الإلقاء بنسائها وأطفالها إلى الشارع.



صورة "الخبر"

بنايات عتيقة بالمدية

المدية: ص. سواعدي

● استنجدت أزيد من 11 عائلة على مر النكبات والكوارث الطبيعية وظروف الأزمة الأمنية بمدرسة "الحياة" القرآنية، وبقيت منكوبة بامتياز وعلى مرأى ومسمع السلطات، التي لم تجد لها من حل حتى الساعة سوى تسليمها شهادات اعتراف رسمية بالأخطار المحدقة بها. وبدلا من أن تصنف مدرسة الحياة تلك التي كان يديرها الشيخ العلامة المرحوم حسين سليماني، المتخرّج على يديه سيل من الشخصيات العلمية والقرآنية على مرّ أجيال، تركت لشأنها كملجأ لهذه العائلات التي تضم بينها ست أرامل. والأدهى، حسب سكان حي سيدي الصحراوي الذي تقع فيه، أن إحداهن هي أرملة هذا العلامة، دون أن يتفطن لأمرها مسؤول أو مهتم.

واستنجدت تسع عائلات في حالة تراجيدية، هي الأخرى بقاعة سينما "قمرزاد" المهدّدة أسقفها بانهيارات وشيكة فوق أجساد قاطنيها، بعد أن ضاعفت من هشاشتها سيول البَرَد والأمطار الرعدية التي اجتاحت المدينة قبل أسبوع، ولم تجد تلك العائلات سوى الاستسلام للفيضانات التي حولت داخل قاعة السينما تلك كخارجها وامتزجت أفرشتها بجحافل "الطومبة" العائمة، لتمر على عليها ليال بيضاء لم ينعم أفراد بأية لحظة نوم أو طمأنينة.

وأثناء "نبشنا" فيما لا يمكن تسميته بأقل من "مقبرة" للأحياء، عثرنا على مجاهد مسن رفقة زوجته، محتميين بركام بيتهما المنهارة جدرانه وأسقفه، دون باب أو نوافذ، والتي تم تعويضها بقصاصات من البلاستيك، فيما تقبع الزوجة دون حراك "جراء إصابتها بداء روماتيزم المفاصل والناجم أصلا عن صدمة انهيار بيتها قبل ثلاثة أشهر بفعل أمطار الشتاء وبداية الربيع"، يقول زوجها، وهو يبرز لنا متألما وبيدين ترتعشان قلقا بطاقة مجاهد جيش ثورة التحرير.

كل هذه العائلات تجمع على أنها قدمت ملفات طويلة عريضة لطلب السكن، وكلها تحس بأنها ضحية تهميش. أما أقدمها، فينام على أوجاع وحسرة مضاعفة، على مآل هذه المدينة العتيقة وديارها التي كانت منارة للعلم والإسلام وفضائل الأخلاق، وجحافل العلماء وأصبحت بدلها لجحافل "الطومبة" والآفات الاجتماعية، التي كان آخرها الذي هز مشاعر السكان، العثور نهاية الأسبوع الماضي على جثة مولود أنثى مرميا برصيف شارع الإخوة تركمان.

والسؤال الذي لا أحد بين السكان بإمكانه الإجابة عليه: هل من رحمة وفرج قبل فوات الأوان يا سلطات؟

ص. س

Journal : El watan date : 14 juin 2011 page :11

MÉDÉA

Le torchon brûle entre le Snapap et la DOU

Le responsable du Snapap de la wilaya de Médéa annonce, à travers un communiqué de presse, qu'un sit-in à répétition est observé chaque semaine, de 10h à 12h, tous les dimanches et ce, depuis le 5 juin, devant la direction des œuvres universitaires d'El M'sallah de Médéa.

Par cette action, les protestataires voudraient attirer l'attention du premier responsable de la wilaya sur ce qu'ils qualifient de dépassement et de provocation dont ils sont victimes, au moment où des efforts sont consentis pour apaiser le climat tendu des revendications sociales soulevées par les travailleurs des différents secteurs d'activité.

Ce document fait état d'accusations contre l'administration sur des pratiques, disent-ils, d'humiliation et de découragement des travailleurs, en particulier les contractuels. Ces derniers, de peur de ne pas voir leur contrat renouvelé, assure un représentant du Snapap, sont obligés de s'aligner strictement sur les orientations de la directrice des œuvres universitaires (DOU) qui fait tout *«pour les dissuader à renoncer à l'adhésion au Snapap»*.

Aussi, il est fait état d'agissements qui vont à l'encontre du non-respect de l'esprit de la Constitution garante du pluralisme syndical et du libre choix des travailleurs qui est explicité par la loi 14/90 et complété par l'ordonnance 03/06 de la Fonction publique.

Les protestataires sont déterminés à ne pas baisser les bras jusqu'à satisfaction de leurs revendications. Ils réclament la levée des sanctions contre les deux membres des bureaux du Snapap, l'arrêt de la campagne d'intimidation et d'humiliation entreprise par l'administration, ainsi que l'autorisation de la tenue d'une assemblée générale constituante de la section syndicale du Snapap. Contactée, la directrice des œuvres universitaires (DOU) a rejeté en bloc les accusations des représentants du Snapap. *«Moi, j'ai toujours été pour le pluralisme des mouvements syndicaux et pour l'application des textes de loi en vigueur»*, explique Mme Guergueb, directrice des œuvres universitaires.

Teta/M. Abdelli

Journal : El watan date : 14 juin 2011 page :11

AXE LA CHIFFA-MÉDÉA

Le tronçon pose toujours problème

Annoncé pour les premiers mois de l'année 2011, le lancement des travaux du dédoublement du tronçon Médéa-La Chiffa (RN1), d'une distance de 30 km, est encore à la traîne. Le ministre des Travaux publics, Amar Ghoul, a voulu pourtant, lors de sa dernière visite à Médéa, être rassurant. Il a, dans ce sens, laissé entendre que des précautions et des dispositions supplémentaires ont été prises par son département pour réaliser, dans de bonnes conditions, le projet, tout en évitant de perturber la circulation sur l'ancien tracé, et préserver la beauté paradisiaque des gorges de La Chiffa.

Il a insisté, dans son explication, sur la complexité de la situation géophysique et topographique du site montagneux de l'Atlas blidéen. Ce qui laisse entendre que la concrétisation n'est pas une simple affaire pour édifier des viaducs tout le long des berges de l'oued, mais exigent, en conséquence, une technologie performante, accompagnée de gros moyens financiers et matériels. Les projets des gorges de La Chiffa, selon le ministre, seront les premiers du genre de cette envergure à être réalisés en Algérie. En attendant, la RN1, au niveau du tronçon La Chiffa-Médéa, reste encore synonyme d'embouteillage et de corvée.

A. Teta

Renforts pour l'eau

LE SECTEUR des ressources en eau a bénéficié, dans la wilaya de Médéa, de nouveaux projets pour l'exercice 2011. Les actions retenues portent sur la construction de 10 réservoirs d'une capacité de 3 328 m3, l'équipement de 2 stations de pompage à Tamzguida et Mihoub, le rééquipement de la station de pompage de Gouia commune de Zoubaïra, l'équipement de 11 forages, la réalisation d'une station de traitement de 30 litres/ seconde, la réalisation de 2 forages à Aïn Boucif et Kef Lakhdar, 3 petits barrages à Mezguenna, Derrag et Ouled Brahim.

Bac, 569 défections

AU TOTAL, 569 candidats libres ne se sont pas présentés aux épreuves du baccalauréat, sur les 4 541 recensés dans la wilaya de Médéa, soit un taux de 13,73% selon la direction de l'éducation, qui révèle également que 107 détenus du centre de rééducation de Berrouaghia ont pris part au baccalauréat.

Un toit pour les artisans

UN ENSEMBLE de 2 860 locaux à usage professionnelle a été réalisé à travers les 64 communes que compte la wilaya de Médéa, pour promouvoir les activités artisanales dans une perspective de développement durable. En outre, 3 Maisons de l'artisanat ont été concrétisées à Médéa, El Hamdania, et Boughzoul pour regrouper 250 porteurs de métiers, entre autres, céramique, broderie, couture, calligraphie et pâtisseries orientales

BÉNI-SLIMANE

Un homme fauché par une voiture

UN HOMME répondant aux initiales R.M., âgé de 76 ans a été percuté mortellement par un véhicule léger, hier, au lieu-dit "Sekhaïria " commune de Béni Slimane. L'infortuné voulant traverser la chaussée a été renversé et ce fut le drame.